

المجلس الدولي للمعالم والمواقع (أيكوموس) - القرارات المُتخذة في المؤتمر الدولي حول إدخال العمارة المعاصرة إلى مجموعات البنايات القديمة

الجمعية العامة الثالثة لمؤتمر المجلس الدولي للمعالم والمواقع (أيكوموس) في بودابست، 25-30 يونيو 1972

ان المؤتمر الدولي المعني بإدخال العمارة المعاصرة و مجموعات البنايات القديمة، الذي انعقد في بودابست في 27 و 28 يونيو 1972م اثناء وقت انعقاد الجمعية العامة الثالثة للمجلس الدولي للمعالم والمواقع يعرب عن شكره وتهانيه الحارة إلى اللجنة الوطنية الهنغارية للمجلس الدولي للمعالم والمواقع والحكومة الهنغارية التي استضافته بترحاب وكفاءة، وبعد الاطلاع على محتوى الأوراق التي تم تقديمها خلال الجلسات والتي تتناول مسائل العقيدة وبعض الإنجازات المهمة بالإضافة الى المناقشات التالية، منها نمو المدن السريع المتزايد يؤكد ضرورة توفير ترتيبات نظامية لبيئة الحياة اليومية وللحفاظ على المعالم التاريخية ومجموعات البنايات بشكل عاجل. وتعتبر هذه المحافظة ضرورية ولا يمكن تحقيقها إلا إذا تمكنت هذه المجموعات من أن تلعب دورًا نشطًا في الحياة المعاصرة، مع النظر في أن مجموعات البنايات ذات الاهتمام التاريخي تشكل جزءًا أساسيًا من البيئة الإنسانية. وأن العمارة تعبر بالضرورة عن عصرها، وأن عملية تطورها مستمرة ويجب التعامل مع ماضيها وحاضرها ومستقبلها ككل، ويجب الحفاظ على توازنها المستمر. ويعتبر أن أي معلم تاريخي أو مجموعة من المباني تمتلك قيمة جوهرية بغض النظر عن دورها وأهميتها الأولية، مما يمكنها من التكيف مع سياق ثقافي واجتماعي واقتصادي وسياسي متغير، مع الحفاظ تمامًا على هيكلها البنيوي وطابعها.

بناءً على ذلك، تبنى المؤتمر السابق القرارات التالية:

1. يمكن تحقيق عملية إدخال العمارة المعاصرة إلى مجموعات البنايات القديمة في إطار مخطط ان عملية تخطيط المدن الذي هو جزء منه ينطوي على قبول النسيج الحالي كإطار لتطوره في المستقبل.
2. يمكن لهذه العمارة المعاصرة، باستخدام تقنيات ومواد حديثة عمدًا، أن تنسجم وتتلائم مع الإعداد القديم دون التأثير على الخصائص الهيكلية البنيوية والجمالية للإطار القديم، شرط أن يتم اتخاذ احتياطات مناسبة للاستخدام المناسب للكتلة، والحجم، والإيقاع، والمظهر.
3. يجب أن تؤخذ أصالة المعالم التاريخية أو مجموعات البنايات كمعيار أساسي، ويجب تجنب أي تقليد يؤثر على قيمتها الفنية والتاريخية.

4. يعتبر إحياء المعالم ومجموعات البنايات من خلال إيجاد استخدامات جديدة لها أمرًا مشروعًا ومستحسنًا، شريطة ألا تؤثر هذه الاستخدامات، سواء من الخارج أو الداخل، على هيكلها البنيوي أو طابعها ككيانات كاملة.

ويوصي بعقد اجتماعات منتظمة لمناقشة إدخال العمارة المعاصرة بشكل متناغم إلى مجموعات البنايات القديمة، حيث يمكن دراسة قواعد الإجراءات والإنجازات في هذا المجال في ضوء القرارات المذكورة أعلاه.

بودابست، 30 يونيو 1972م.